

تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم

Evaluation of University Educational Programs for Deaf Students: Students' Perspective

محمد علي اليازوري

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية-غزة

تاريخ الاستلام 2017/5/14 تاريخ القبول 2017/10/04

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية برامج التعليم الجامعية الخاصة بالطلبة المعاقين سمعياً في محافظات غزة من وجهة نظر الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من 25 فرداً من المعاقين سمعياً، درسوا وتخرجوا من الجامعة الإسلامية بغزة ضمن البرنامج الخاص بذوي الإعاقة السمعية في تخصصات تكنولوجيا الإبداع، صيانة الحاسوب، وتربية الطفل، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من 35 فقرة موزعة على ستة أبعاد، وقد تم التأكد من صدق وثبات فقرات الاستبانة، وتحليل البيانات تم استخدام التكرارات، المتوسطات الحسابية، الوزن النسبي، اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي. بينت نتائج الدراسة أن تقييم المعاقين سمعياً للبرامج الجامعية كان فوق المتوسط، وكانت أعلى الدرجات في البعد الخاص بمتعلم لغة الإشارة، يليه البعد الخاص بمشرف التدريب العملي، الوسائل التعليمية المساندة، المنهاج والكتب الجامعية، المحاضر الأكاديمي، وكانت أدنى الدرجات في بعد البيئة الجامعية بوزن نسبي، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس تقييم فاعلية برامج التعليم الجامعية للمعاقين سمعياً تعزى لكل من العمر، الجنس، مكان السكن، التخصص، درجة الإعاقة، وسبب الإعاقة السمعية، وكان من أهم التوصيات التي خرجت فيها الدراسة ضرورة الاهتمام بتدريب المحاضرين ومشرفي التدريب العملي للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وتوفير البرمجيات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات التي تتناسب مع قدرات المعاقين سمعياً.

Abstract:

This study aimed to evaluate the university educational programs offered to deaf students in the Islamic University – Gaza. The sample of the study consisted of 25 graduates from three programs: creative technology, maintenance of computer, and child rearing. The researcher used descriptive, analytical design. To achieve goal of the study, the researcher prepared a questionnaire consisted of 35 items divided into 6 domains. The researcher examined validity and reliability of the questionnaire. To analyze data, the researcher used frequencies, means, percentage, (t) test, and One Way ANOVA. The results of the study showed that the deaf students evaluated the university programs as above moderate, and the translator of sign language domain took the highest rank, followed by training instructor, educational aids, curriculum and texts, academic lecturer, and university environment. The results also indicated that there were statistically no significant differences in the overall evaluation of university programs related to age of deaf students, gender, place of residency, degree of hearing impairment, and cause of deafness. Study recommendations included the need to train the lecturers and trainers to deal with students with hearing impairment, and to assure availability of information technology that suit these students.

مقدمة:

يعتبر التعليم من الحاجات الأساسية للإنسان التي تساعد على تعلم مهنة تمكنه من توفير احتياجاته الشخصية والأسرية من مأكل ومشرب، كما يعتبر التعلم كذلك وسيلة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، ولكل إنسان سواء كان طبيعياً أو معاقاً مهنة معينة مكن أن يتعلمها ويكون مبدعاً فيها.

وفي حالة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين تؤثر الإعاقة بدرجات متفاوتة في قدرة الفرد المعاق على التعلم والعمل في العديد من المهن أو الوظائف التي تمكنه من الاندماج في المجتمع وأن يكون فرداً منتجاً بدلاً من كونه معالاً من قبل الآخرين. وتتأثر نفسية المعاق سمعياً تأثراً مباشراً نتيجة إعاقته حيث تنعكس على بعض سماته الشخصية، وقد بين الأشقر (2002: 121) أن الخجل وعدم الثقة بالنفس من أكثر السمات التي تؤثر على شخصية المعاق سمعياً، ويرى الروسان (2001: 197) أن المعاقين سمعياً يعانون من مشكلات تكيفية في نموهم المهني والاجتماعي والعقلي والأكاديمي.

ومن أجل العمل والاشتغال بمهنة أو حرفة تحقق الكفاية الاقتصادية للمعاق سمعياً، يتوجب التعرف على ميوله المهنية ومن ثم اختيار الطريقة المناسبة لتعليمه وتأهيله وإعداده للعمل في المهنة

التي تعلمها، وقد عرف القريوتي (2006) التأهيل بأنه "مساعدة الفرد في التعرف على إمكانياته وتزويده بالوسائل التي تمكنه من استغلالها"، كما يتوجب تعليم المعاقين تعليمًا خاصًا يتناسب مع قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية.

وتؤكد فلسفة التأهيل وإعادة التأهيل على الجانب الإنساني، لأن العنصر المستفيد هو الإنسان أولاً وأخيراً، وهو إنسان فقد سمعه وتعذر تواصله الاجتماعي وذلك بسبب قصور وسائل التخاطب لديه أحياناً، ويؤكد مخطوطو التوجيه المهني على مساعدة الفرد على أن يختار مهنة من المهن فيؤهل لها ويدخلها ويرقى لها، ويكون محور الاهتمام هو الفرد نفسه. لذلك ينبغي عند التخطيط لبرامج التأهيل اتباع الخطوات التالية: تحديد حاجة المعوق سمعياً للالتحاق بمركز للتأهيل المهني، ودراسة مدى قابليته للاستفادة من خدمات التأهيل، تحديد نوع الخدمات المقدمة إلى المعوق سمعياً، تحديد الإعاقة السمعية ومستواها وشدتها والأجهزة السمعية التعويضية المساعدة في حال وجودها، تحديد القدرات والتعرف على الاتجاهات والدوافع، وتأثير الإعاقة السمعية على الفرد والأشخاص المحيطين به (شالاتي، ب ت).

ويعاني المعاقون سمعياً من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والأكاديمية والتي بدورها قد تؤثر على قدرتهم على الاندماج في المجتمع وقدرتهم على أن يكونوا منتجين، وفي هذا المجال فقد بينت دراسة الأشقر (2002) أن الأطفال المعاقين سمعياً يعانون من الخجل وعدم الثقة بالنفس بدرجة كبيرة، كما بينت دراسة ساوندرز وآخرون (Sounders et al., 1987) أن المعاقين سمعياً كانت لديهم صعوبات أكثر في التوافق بعد تخرجهم من مدارس الصم. وأظهرت دراسة ويسل وكمارا (Weisel&Kamara 2004) أن المعاقين سمعياً كان لديهم خوف أكبر من الارتباط والنقد، كما أظهرت وجود مستوى أقل من الرضى الذاتي مقارنة بقرنائهم من غير الصم. وفي دراسة أجراها النثيل والحلو (2007) للكشف عن أهم السمات المميزة للمعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً تبين تميزهم بالطابع الاجتماعي والديني والاستقلالية ثم تلتها السمات النفسية والجسمية والعقلية، كما بينت الزريقات (2003) أن ضعف التحصيل الأكاديمي لدى المعاقين سمعياً هو بالأساس مشكلة لغوية، حيث إن الإعاقة السمعية تؤثر سلباً على المهارات اللغوية واللفظية، ويرى الخطيب (1998) أن المشكلات والصعوبات الأكاديمية تزداد بازدياد شدة الإعاقة السمعية، كما تتأثر بعوامل أخرى تتضمن الدعم الذي يقدمه الوالدان، العمر عند حدوث الإعاقة السمعية، الوضع السمعي للوالدين، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كما بين سليمان (2001) أنه كلما زادت المتطلبات اللغوية أصبحت قدرة الطلاب المعاقين سمعياً على التحصيل أضعف، ويحتاجون إلى جهد أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزاً من تلك المتعلقة بالسامعين حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من التحصيل الدراسي.

من خلال العرض السابق تبين لنا مدى اهتمام الباحثين بالمعاقين من ذوي الإعاقات المختلفة، ولكن جل هذه الدراسات ركزت على التعرف على سماتهم الشخصية والمشكلات المختلفة الذين يعانون منها ومدى تأثير تلك المشاكل على توافقهم النفسي والاجتماعي، في مجتمعنا المحلي لم يتم إجراء أي دراسة حول التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً ومن هنا برزت فكرة إجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

يعاني المعاقون سمعياً من العديد من المشكلات التي تؤثر في درجة توافقهم وقدرتهم على الاندماج في المجتمع. ونتيجة لفقدان حاسة السمع فإن المعاق سمعياً يفقد العديد من القدرات والخبرات اللغوية التي تؤثر بشكل كبير على قدرته على التحصيل الأكاديمي، وعندما يفقد الفرد سمعه كلياً أو جزئياً يصبح غير قادر على الوفاء بمتطلبات بعض المهن التي تحتاج إلى حاسة السمع كحاسة أساسية للقيام بها مثل العمل في مجال الاتصالات (ورش الراديو والتلفزيون والهاتف)، وكذلك في المهن التي تشتمل على بعض الأخطار التي يتم التنبيه إليها بصوت أصوات للتنبيه والتحذير. وبالرغم من ذلك إلا أنه يبقى هناك العديد من المهن التي يمكن للمعاقين سمعياً تعلمها والقيام بها بعد إدخال بعض التعديلات على طبيعة العمل مثل صيانة الحاسوب والأجهزة الإلكترونية، ومن هنا نبعت فكرة التركيز على البرامج التعليمية الخاصة بالمعاقين سمعياً في الجامعات الفلسطينية ومدى ملائمتها لقدراتهم وإمكانياتهم في ظل الإعاقة التي يعانون منها.

وقد تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى ملائمة برامج التعليم الجامعي المقدمة للطلاب المعاقين سمعياً في محافظات غزة من وجهة نظرهم؟

وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مدى ملائمة برامج التعليم الجامعي الخاصة بأبعاده بالمعاقين سمعياً في محافظات غزة (مترجم لغة الإشارة، المحاضر الأكاديمي، مشرف التدريب العملي، المناهج والكتاب الجامعي، الوسائل التعليمية، البيئة الجامعية) من وجهة نظر المعاقين سمعياً؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير مكان الإقامة؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير درجة فقدان السمع؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير أسباب الإعاقة السمعية؟

أهمية الدراسة:

تعد فئة المعاقين سمعياً من الفئات التي تعاني الكثير من المشكلات الناتجة عن طبيعة الإعاقة أو نتيجة العوامل البيئية المحيطة بالمعاق سمعياً، ويجد المعاق سمعياً لزاماً عليه أن يكافح للتغلب على ما يواجهه من مشكلات وذلك تجنباً للفشل والإخفاق، مع العلم أن الغالبية العظمى من المعاقين سمعياً ليس لديهم إعاقات عقلية أو حركية وبالتالي فقدراتهم العقلية جيدة وقادرين على التعلم والتدريب، وهذا يتطلب الاهتمام بهذه الشريحة وتعليمهم مهنة تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم. وفي هذا المجال تعد دراسة المعاقين سمعياً كأحد فئات التربية الخاصة لها أولوية واهتمام في البحث لمعرفة أثر الإعاقة السمعية على ميولهم المهنية ومدى توفر خدمات التدريب المهني لهذه الفئة الخاصة، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها تتعرف على مدى ملائمة برامج التعليم الجامعي لذوي الإعاقة السمعية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى ملائمة برامج التعليم الجامعية الخاصة بالطلبة المعاقين سمعياً في محافظات غزة من وجهة نظر الطلبة.

الإطار النظري

مفهوم الإعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية هي إحدى فئات التربية الخاصة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح في شدتها من الدرجة البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجة الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصم (المرشدي، 2015). وقد اختلف العلماء في تعريف وتصنيف الإعاقة السمعية تبعاً للمعيار المتبع في تعريف الإعاقة، فمنهم من عرفها تبعاً لسبب الإعاقة، ومنهم من عرفها تبعاً لنوع ودرجة الإعاقة، وفيما يلي تصنيف تفصيلي للإعاقة السمعية.

التصنيف حسب موقع الإصابة: إعاقة سمعية توصيلية ناتجة عن وجود مشكلة في عملية توصيل الصوت إلى الأذن الداخلية لوجود مشكلة ما في الأذن الخارجية أو الوسطى بسبب وجود التهابات حادة، أو إصابة عظيمات الأذن الوسطى بالتبیس (عبد الرحيم، 1990)، وإعاقة سمعية حسية عصبية ناتجة عن وجود مشكلة أو تلف في العصب السمعي أو بعض أجزائه نتيجة التهابات فيروسية أو بكتيرية (القريطي، 2005)، وإعاقة سمعية مختلطة وهي عبارة عن إعاقة سمعية توصيلية وإعاقة سمعية حسية عصبية، وتكون المشكلة في أجزاء الأذن الثلاثة الخارجية والوسطى والداخلية (الصفدي، 2002)، وإعاقة سمعية مركزية ناتجة عن وجود ورم أو تلف دماغي يؤدي إلى عدم توصيل الإشارات العصبية من جذع الدماغ إلى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ (النيال والعطية، 1997).

التصنيف حسب العمر: إعاقة سمعية ما قبل اللغة ويحدث فقدان السمع قبل بلوغ الثانية من العمر، أي قبل تعلم اللغة، وإعاقة سمعية بعد اللغة ويحدث فقدان السمع بعد بلوغ سن السادسة، أي بعد اكتساب مفردات اللغة (مركز الدراسات الاستراتيجية، 2010).

كذلك يمكن التعبير عن الإعاقة السمعية بمدى قوة ما يمكن سماعه من صوت باستخدام مقياس مستوى حدة السمع المعروف بالديسبل (DB)، وتصنف الإعاقة السمعية على النحو التالي: إعاقة سمعية بسيطة ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة بين 20 - 40 ديسبل، إعاقة سمعية متوسطة ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة بين 40 - 70 ديسبل، وإعاقة سمعية شديدة ويتراوح فقدان السمع لهذه الفئة بين 70 - 90 ديسبل، وفيها ينعدم سماع الكلام، إعاقة سمعية شديدة جداً ويكون فقدان السمع لهذه الفئة أكثر من 90 ديسبل، ويعد صمماً تاماً (مركز الدراسات الاستراتيجية، 2010).

البرنامج التعليمي المقدم لذوي الاحتياجات الخاصة:

يحتاج الطلبة ذوو الإعاقة إلى العديد من أنواع الدعم الإضافي ليتمكنهم من إنهاء المرحلة الجامعية بسلاسة والحصول على حقهم في تعليم نوعي، وقد تم افتتاح مركز خدمات الإعاقة بالجامعة الإسلامية بغزة في أكتوبر من العام 2000م والذي يعتبر الأول على مستوى جامعات فلسطين الذي يطوع التكنولوجيا لخدمة الطلبة ذوي الإعاقة وتسهيل حياتهم الجامعية. تقدم الجامعة الإسلامية بغزة من خلال مركز التقنيات المساعدة لذوي الإعاقة مجموعة من الخدمات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة السمعية كما وتقدم سلسلة من الدعم لاحتياجاتهم المختلفة ومن أشكال الدعم المختلفة: أجهزة تسجيل أو ملاحظة اخذ الدعم، مترجم فوري لغة إشارة، قاعات حواسيب متطورة وحديثة، برامج الكترونية مساعدة، موظفي دعم خاص، حواسيب أو معدات اختصاصيين أخرى، مساعدات مريحة، وتعديلات الاختيار مثل الوقت الإضافي و الأثاث.

تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم

ولأول مرة في فلسطين تمكن الطلبة الصم من الالتحاق في مجال الدراسة الأكاديمية العليا، بعد افتتاح قسم التقنيات المساعدة بالجامعة الإسلامية ضمن برنامج الدبلوم المهني للصم، في عام 2015 حيث يعتبر أول برنامج دبلوم متوسط للطلبة الصم من الذكور والإناث في تخصصي تكنولوجيا التصميم والإبداع، وصيانة الحاسوب والأجهزة الذكية، وقد التحق بالدفعة الأولى 120 طالب وطالبة والتحق بالدفعة الثانية 87 طالب وطالبة، ومدة الدراسة في التخصص عام واحد، وأقرت الجامعة عدة معايير لقبول الطلبة، أهمها معدل الثانوية العامة، وقدرتهم على التعامل مع الحاسوب، وفهم اللغة العربية، ويبلغ عدد المدرسين 20 مدرساً، تلقوا تدريباً ودورات مكثفة في لغة الإشارات.

وقد انطلق البرنامج في الجامعة الإسلامية بغزة من خلال مشروع "تحسين وصول الطلبة الصم وضعاف السمع للتعليم العالي في قطاع غزة" ضمن مشروع "تطوير خدمات الإعاقة في قطاع غزة" والممول من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة ومؤسسة الفاخورة القطرية التابعة لمنظمة التعليم فوق الجميع وإدارة البنك الإسلامي للتنمية وبتنفيذ جمعية الهلال الأحمر القطري بالشراكة مع نظيره الفلسطيني (الجامعة الإسلامية، 2015).

منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وتعريف العلاقة بين مكوناتها، بحيث يتفاعل الباحث معها بالوصف والتحليل دون أي تدخل في مجرياتها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 25 فرداً من المعاقين سمعياً والذين التحقوا بالدراسة في الجامعة الإسلامية بغزة وتخرجوا منها ضمن البرامج الخاصة بذوي الإعاقة السمعية، والتي شملت صيانة الحاسوب، تكنولوجيا الإبداع، وتربية الطفل، وقد تم جمع البيانات في الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر 2016، وقد بلغ متوسط أعمارهم 24.96 سنة بانحراف معياري 2.893.

جدول (1): خصائص عينة الدراسة

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية
العمر	25 سنة فأقل	16	64.0
	26 سنة فأكثر	9	36.0
الجنس	ذكر	9	36.0
	أنثى	16	64.0
مكان السكن	شمال غزة	6	24.0
	غزة	19	76.0
التخصص الدراسي	تكنولوجيا الإبداع	11	44.0
	صيانة الحاسوب	11	44.0

محمد علي اليازوري

12.0	3	تربية الطفل	
64.0	16	70 د ب فأقل	نسبة فقدان السمع
36.0	9	أكثر من 70 د ب	
44.0	11	مرض	سبب فقدان السمع
56.0	14	وراثية	

أداة الدراسة:

لغرض جمع البيانات قام الباحث بإعداد مقياس تقييم البرنامج التعليمي الجامعي الخاص بذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الطلبة، وهو مكون من 35 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي مترجم لغة الإشارة، المدرس الأكاديمي، المناهج والكتاب الجامعي والوسائط، ومقابل كل فقرة سلم درجات خماسي حسب مقياس ليكرت وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5).

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة في المجال الأكاديمي، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء اقتراحات المحكمين.

صدق وثبات المقياس:

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت المعاملات بين 0.545 – 0.820 وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، كما تم استخدام اختبار التجزئة النصفية وكان معامل الارتباط للفقرات الفردية (ر = 0.685) ومعامل الارتباط للفقرات الزوجية (ر = 0.815)، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لبيان ثبات المقياس وقد كانت قيمة ألفا 0.824 وهي قيمة مرتفعة وكافية لأغراض الدراسة.

خطوات الدراسة:

قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

- 1- الاطلاع على التراث التربوي المتعلق بموضوع الدراسة بما في ذلك الكتب والدوريات والدراسات السابقة.
- 2- تحديد عينة الدراسة المراد تطبيق الدراسة عليهم.
- 3- إعداد أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- 4- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها.
- 5- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها، ومن ثم عرض النتائج والتوصيات.

تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "ما مدى ملائمة برامج التعليم الجامعي الخاصة بالمعاقين سمعياً في محافظات غزة من وجهة نظر المعاقين سمعياً؟"

للإجابة على السؤال الأول استخدم الباحث الإحصاءات الوصفية والجدول التالي يوضح ذلك، وقد وضع الباحث معياراً لتقييم مدى ملائمة البرنامج التعليمي بحيث تكون الدرجات كالتالي:

الدرجة	أقل من 50	50 – 59	60 – 69	70 – 79	80 فأكثر
التقييم	ملائم بدرجة ضعيفة	ملائم بدرجة متوسطة	ملائم بدرجة فوق المتوسط	ملائم بدرجة عالية	ملائم بدرجة عالية جداً

جدول (2): الإحصاءات الوصفية لتقييم فاعلية برامج التعليم الجامعي من وجهة نظر عينة الدراسة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	البعد
1	87.4	5.045	34.960	40	8	مترجم لغة الإشارة
5	58.5	4.310	23.400	40	8	المحاضر الأكاديمي
2	66.9	1.619	10.040	15	3	مشرف التدريب العملي
4	65.7	4.747	26.280	40	8	المنهاج والكتب الجامعية
3	66.2	2.521	13.240	20	4	الوسائل التعليمية المساندة
6	48.6	2.318	9.720	20	4	البيئة الجامعية
	67.2	13.095	117.640	175	35	الدرجة الكلية

يتبين من جدول (2) أن أعلى الدرجات كانت في البعد الخاص بمترجم لغة الإشارة بوزن نسبي بلغ 87.4، يليه البعد الخاص بمشرف التدريب العملي بوزن نسبي 66.9، يليه البعد الخاص بالوسائل التعليمية المساندة بوزن نسبي 66.2، ثم البعد الخاص بالمنهاج والكتب الجامعية بوزن نسبي 65.7، يليه البعد الخاص بالمحاضر الأكاديمي بوزن نسبي 58.5، وكانت أدنى الدرجات في البعد الخاص بالبيئة الجامعية بوزن نسبي 48.6. وقد بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية 67.2، وهذا يدل على أن تقييم المعاقين سمعياً للبرامج الجامعية كان فوق المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير العمر؟"

للإجابة على السؤال الثاني استخدم الباحث اختبار مان وتي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (3): الفروق في تقييم برامج التعليم الجامعي التي تعزى إلى العمر

البعد	25 سنة فأقل (mean rank)	26 سنة (mean rank)	قيمة (ز) Z score	قيمة الدلالة P value
مترجم لغة الإشارة	14.34	10.61	-1.233	0.218
المحاضر الأكاديمي	12.06	14.67	-0.853	0.394
مشرف التدريب العملي	11.69	15.33	-1.216	0.224
المنهاج والكتب الجامعية	14.28	10.72	-1.165	0.244
الوسائل التعليمية المساعدة	13.31	12.44	-0.286	0.775
البيئة الجامعية	12.19	14.44	-0.746	0.456
الدرجة الكلية	13.44	12.22	-0.397	0.691

يتبين من جدول رقم (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم برامج التعليم الجامعي تعزى لعمر المعاقين سمعياً وذلك في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة (ز) -0.397 وقيمة الدلالة 0.691 وهي غير دالة إحصائياً. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة على السؤال الثالث استخدم الباحث اختبار مان وتتي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (4): الفروق في تقييم برامج التعليم الجامعي التي تعزى إلى الجنس

البعد	ذكور (mean rank)	إناث (mean rank)	قيمة (ز) Z score	قيمة الدلالة P value
مترجم لغة الإشارة	10.16	14.34	-1.233	0.218
المحاضر الأكاديمي	9.78	14.81	-1.649	0.099
مشرف التدريب العملي	10.56	14.38	-1.274	0.203
المنهاج والكتب الجامعية	15.11	11.81	-1.080	0.280
الوسائل التعليمية المساعدة	13.11	12.94	-0.057	0.954
البيئة الجامعية	12.06	13.53	-0.488	0.626
الدرجة الكلية	11.67	13.75	-0.681	0.496

تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم

يتبين من جدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم برامج التعليم الجامعي تعزى لجنس المعاقين سمعياً وذلك في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة (ز) -0.681 وقيمة الدلالة 0.496 وهي غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير مكان السكن؟"

للإجابة على السؤال الرابع استخدم الباحث اختبار مان وتتي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (5): الفروق في تقييم برامج التعليم الجامعي التي تعزى إلى مكان السكن

البعد	شمال غزة (mean rank)	غزة (mean rank)	قيمة (ز) Z score	قيمة الدلالة P value
مترجم لغة الإشارة	6.92	14.92	-2.352	* 0.019
المحاضر الأكاديمي	15.83	12.11	-1.087	0.277
مشرف التدريب العملي	13.83	12.74	-0.325	0.745
المنهاج والكتب الجامعية	17.42	11.61	-1.693	0.090
الوسائل التعليمية المساعدة	16.00	12.05	-1.156	0.248
البيئة الجامعية	14.42	12.55	-0.548	0.584
الدرجة الكلية	15.83	12.11	-1.084	0.279

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم برامج التعليم الجامعي تعزى لمكان سكن المعاقين سمعياً وذلك في غالبية الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة (ز) -1.084 وقيمة الدلالة 0.279 وهي غير دالة إحصائياً، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً في البعد الخاص بمترجم لغة الإشارة حيث بلغت قيمة (ز) -2.352 وقيمة الدلالة 0.019 وكانت الفروق لصالح ذوي الإعاقة السمعية من سكان محافظة غزة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير التخصص؟"

للإجابة على السؤال الخامس استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6): الفروق في تقييم برامج التعليم الجامعي التي تعزى إلى التخصص الدراسي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة
مترجم لغة الإشارة	بين المجموعات	39.930	2	19.965	0.769	0.475
	داخل المجموعات	571.030	22	25.956		
	المجموع	610.960	24			
المحاضر الأكاديمي	بين المجموعات	35.879	2	17.939	0.962	0.398
	داخل المجموعات	410.121	22	18.642		
	المجموع	446.000	24			
مشرف التدريب العملي	بين المجموعات	11.930	2	5.965	2.572	0.099
	داخل المجموعات	51.030	22	2.320		
	المجموع	62.960	24			
المنهاج والكتب الجامعية	بين المجموعات	59.585	2	29.793	1.361	0.277
	داخل المجموعات	481.455	22	21.884		
	المجموع	541.040	24			
الوسائل التعليمية المساعدة	بين المجموعات	17.166	2	8.583	1.395	2.269
	داخل المجموعات	135.394	22	6.154		
	المجموع	152.560	24			
البيئة الجامعية	بين المجموعات	16.919	2	8.459	1.660	0.213
	داخل المجموعات	112.121	22	5.096		
	المجموع	129.040	24			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	114.184	2	57.092	0.314	0.734
	داخل المجموعات	4001.576	22	181.890		
	المجموع	4115.760	24			

يتبين من جدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم برامج التعليم الجامعي تعزى للتخصص الدراسي للمعاقين سمعياً وذلك في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة (F) 0.314 وقيمة الدلالة 0.734 وهي غير دالة إحصائياً.

تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير درجة الإعاقة السمعية؟"

للإجابة على السؤال السادس استخدم الباحث اختبار مان وتي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7): الفروق في تقييم برامج التعليم الجامعي التي تعزى إلى درجة الإعاقة السمعية

البعد	70 فأقل (mean rank)	أكثر من 70 (mean rank)	قيمة (ز) Z score	قيمة الدلالة P value
مترجم لغة الإشارة	11.72	15.28	-1.176	0.240
المحاضر الأكاديمي	12.22	14.39	-0.711	0.477
مشرف التدريب العملي	14.09	11.06	-1.013	0.311
المنهاج والكتب الجامعية	10.84	16.83	-1.961	* 0.050
الوسائل التعليمية المساعدة	10.66	17.17	-2.142	* 0.032
البيئة الجامعية	13.19	12.67	-0.172	0.863
الدرجة الكلية	11.03	16.50	-1.786	0.074

*دالة عند مستوى 0.05

يتبين من جدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم برامج التعليم الجامعي تعزى لدرجة الإعاقة السمعية وذلك في غالبية الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة (ز) -1.786 وقيمة الدلالة 0.074 وهي غير دالة إحصائياً، في حين كانت الفروق دالة إحصائياً في البعد الخاص بالمنهاج والكتب الجامعية حيث بلغت قيمة (ز) -1.961 وقيمة الدلالة 0.050 وهي دالة إحصائياً وكانت الفروق لصالح ذوي الإعاقة السمعية التي زادت عن 70 ديسبل، كما كانت الفروق دالة إحصائياً أيضاً في البعد الخاص بالوسائل التعليمية المساعدة حيث بلغت قيمة (ز) -2.142 وقيمة الدلالة 0.032 وكانت الفروق لصالح ذوي الإعاقة التي زادت عن 70 ديسبل.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التعليم الجامعي للمعاقين سمعياً تعزى لمتغير سبب الإعاقة السمعية؟"

للإجابة على السؤال السابع استخدم الباحث اختبار مان وتي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8): الفروق في تقييم برامج التعليم الجامعي التي تعزى إلى سبب الإعاقة السمعية

البعد	مرض (mean rank)	وراثة (mean rank)	قيمة (ز) Z score	قيمة الدلالة P value
مترجم لغة الإشارة	12.41	13.46	-0.360	0.719
المحاضر الأكاديمي	12.41	13.46	-0.357	0.721
مشرف التدريب العملي	13.14	12.89	-0.084	0.933
المنهاج والكتب الجامعية	13.14	12.89	-0.082	0.934
الوسائل التعليمية المساعدة	10.68	14.82	-1.409	0.159
البيئة الجامعية	12.91	13.07	-0.055	0.956
الدرجة الكلية	12.05	13.75	-0.576	0.565

يتبين من جدول رقم (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم برامج التعليم الجامعي تعزى لسبب الإعاقة السمعية وذلك في جميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وبلغت قيمة (ز) -0.576 وقيمة الدلالة 0.565 وهي غير دالة إحصائياً.

مناقشة النتائج:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية خاصة حيث إنها ركزت على جانب مهم في حياة ذوي الإعاقة السمعية والذي يدور حول تكملة دراستهم والالتحاق بالجامعات لتعلم مهنة يستطيعون من خلالها أن يكونوا أشخاص منتجين قادرين على تأمين حياة جيدة لهم ولأسرهم، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم منهاج الدراسة الجامعي من وجهة نظر الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، وقد بينت النتائج أن الطلبة يرون أن برامج التعليم الجامعي كانت فوق المتوسط بوزن نسبي 67.2، وقد كانت أعلى الدرجات في البعد الخاص بمترجم لغة الإشارة، يليه بعد مشرف التدريب العملي، ثم بعد الوسائل التعليمية المساندة، ثم المنهاج والكتب الجامعية، ثم بعد المحاضر الأكاديمي، في حين كانت أدنى الدرجات في البعد الخاص بالبيئة الجامعية. ويمكن القول أن مترجم لغة الإشارة الخاصة بالصم بخبرته وتعامله باستمرار مع فئة المعاقين سمعياً تمكنه من توصيل المعلومة للطلبة بالطريقة التي يفهمونها وهذا يفسر حصول مترجمي الإشارة على أعلى الدرجات بينما حصل المحاضر الأكاديمي على درجات متدنية ويمكن تفسير ذلك بأن المحاضر العادي يقوم بشرح المحاضرة باللغة العادية التي لا يتقنها المعاقين سمعياً وبالتالي فهم لا يفهمون منه وهذا يفسر التقييم المتدني لهم. وفي دراسة هدفت إلى تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر الطلبة تبين أن تقويم الطالب للمعلم وفعاليته حصل على وزن نسبي 76.5، وحصل بعد التجهيزات الخاصة بالتعليم المدمج على وزن نسبي 67.6، كما بينت أن المختبرات غير متاحة بوقت كافٍ (غراب

تقييم برنامج التعليم الجامعي المقدم للطلاب الصم من وجهة نظرهم

وآخرون، 2013)، وأيضاً بين القريوتي وآخرون (2004) أن ملائمة فصول التربية الخاصة بمدارس وزارة التربية والتعليم الإماراتية بلغت 66%، وبينت دراسة أجريت في عمان تباين مستويات جودة الخدمات التعليمية التي تقدم للطلبة من ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث إن مجموعة من الخدمات اتسمت بمستوى عالي من الجودة مثل موضع وحركة المعلم في الصف أثناء الشرح، قدرة المعلمين على إيصال المعلومات بسهولة، واستخدامهم لغة الإشارة والإيماءات الطبيعية والمهام بلغة الإشارة، في المقابل كانت بعض الخدمات التي رأى الطلبة فيها انخفاض في مستوى الجودة ومن أبرزها تلك المتصلة بتجهيز القاعات الدراسية، وتدريب الطلبة على المهن المستقبلية (الظفري والحراصية، 2015)، وفي دراسة أخرى أجريت في شمال الضفة الغربية بهدف معرفة واقع الخدمات التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بينت النتائج مدى إدراك المبحوثين لأهمية تقديم الخدمات التربوية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة والمتمثلة في كفايات معلمي الطلبة، بيئة التعلم المدرسية وغرفة الصف، الأنشطة والوسائل التعليمية، واستراتيجيات وطرق التدريس (غانم، 2015)، وفي دراسة المعمري (2000) التي هدفت إلى معرفة مستوى ملائمة مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان بينت النتائج أن أعلى المتوسطات كانت في البعد الخاص بالجو التربوي، يليه بعد الإدارة، ثم بعد المنهاج، خصائص المركز، والتدريس والتدريب، وكانت أهم المشكلات نقص اللوازم التعليمية، عدم توفر مختبرات، وعدم توفر الأجهزة التي تلبي حاجات المعاقين.

كما تبين أن البيئة الجامعية حصلت على أدنى تقييم وكانت دون المتوسط، وهذا يتطلب من القائمين على التخطيط الجامعي الأخذ بالحسبان ذوي الاحتياجات الخاصة في تصميم مباني ومرافق الجامعة للتناسب مع احتياجاتهم خاصة وأن الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة تستقبل الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من البرامج والتخصصات الدراسية. ومن الجدير ذكره أنه لا يمكن أن ننكر أثر البيئة في زيادة الأثر المترتب على القصور الناتج عن الإعاقة، وفي السنوات الأخيرة بدأ العمل مع المعوقين يتجه في اتجاهين يتقابلان في نقطة ما: فالاتجاه الأول يساعد فيه الفرد على الاستجابة لمطالب البيئة، والاتجاه الثاني يجري فيه تعديلات على البيئة بما يمكن على دخول ذوي الإعاقة فيها، ومن مثل هذا الاتجاه نشأت فروع الهندسة الحيوية وهندسة التأهيل من أجل مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في التأقلم والاندماج في البيئة (القريوتي، 2000).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرامج التعليمية تعزى لكل من العمر، الجنس، مكان السكن (ما عدا بعد مترجم لغة الإشارة)، التخصص الدراسي، درجة الإعاقة السمعية (ما عدا بعدي المنهاج والكتب الجامعية والوسائل التعليمية المساعدة)، وسبب الإعاقة السمعية. وتظهر هذه النتيجة أن الطلبة المعاقين سمعياً كانوا متقاربين في نظرتهم للبرامج التعليمية

التي تلقوها خلال الدراسة في الجامعة بغض النظر عن المتغيرات الديموغرافية، وهذا يظهر تقارب شديد في طريقة تفكيرهم وتقييمهم للتجارب التي يمرون بها خلال مراحل الدراسة الجامعية، حيث يرون أن هذه البرامج لا ترتقي لمستوى طموحاتهم ولا تلبي احتياجاتهم الخاصة من وجهة نظرهم. وبينت الدراسات السابقة تباين في النتائج، حيث أظهرت نتائج دراسة الشاهين (2007) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح للصم تعزى لاختلاف جنس الطالب، عمر الطالب، كما بينت نتائج دراسة الشمري (2003) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم برامج التأهيل تعزى لكل من المستوى التعليمي للمعاقين، نوع الإعاقة، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لسبب الإعاقة، كما بينت دراسة الظفري والحراصية (2015) عدم وجود فروق في مستوى تقييم الطلاب للخدمات التي تقدمها مراكز التربية الخاصة للطلبة المعاقين سمعياً تعزى للجنس، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى للمرحلة الدراسية ودرجة الإعاقة لصالح فئة ضعاف السمع.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالتالي:

- ضرورة إعداد وتنظيم دورات تدريبية للمحاضرين ومشرفي التدريب العملي في كيفية التعامل مع الاحتياجات الخاصة لذوي الإعاقة السمعية خلال المحاضرات والتدريب العملي.
- الاهتمام بتوفير البرمجيات التعليمية وتطوير تكنولوجيا المعلومات لتناسب مع إمكانيات وقدرات المعاقين سمعياً.
- الكشف عن ميول الطلبة وإلحاقهم بالبرامج والتخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وتلبي طموحاتهم.

المراجع:

- 1- الأشقر، علاء الدين (2002). الخدمات المقدمة للأطفال الصم وعلاقتها بسماتهم الشخصية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 2- الخطيب، جمال (1998). مقدمة في الإعاقة السمعية، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.
- 3- الجامعة الإسلامية (2015). إطلاق مشروع تحسين وصول الطلبة الصم وضعاف السمع للتعليم العالي في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 4- الروسان، فاروق (2001). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط5.
- 5- الزريقات، إبراهيم عبد الله (2003). الإعاقة السمعية. ط1، عمان، دار وائل للنشر.
- 6- سليمان، عبد الرحمن (2001). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الخصائص والسمات، ط3، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 7- شالاتي، فايز. أسس التأهيل المهني للمعوقين سمعياً ومشكلاته: المهن والصناعات التي تتاح ممارستها ومزاولتها من قبل الأشخاص المعوقين سمعياً. الاتحاد العربي للصم .
(<http://www.gulfkids.com>)
- 8- الشاهين، لميس (2007). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع في معهد الصم والبكم في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- 9- الشمري، مشوح (2003). تقويم فعالية برامج التأهيل المهني للمعوقين من وجهة نظر المعوقين والمشرفين ورجال الأعمال، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- 10- الصفدي، عصام حمدي (2002). الإعاقة السمعية. عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- 11- الظفري، سعيد والحراصية، رقية (2015). المعايير العالمية لجودة الخدمات التربوية المقدمة لذوي الإعاقة السمعية: دراسة تقييمية من وجهة نظر التربويين والطلبة بسلطنة عمان. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة" 31 مارس إلى 2 أبريل 2015، الدوحة، قطر.
- 12- عبد الرحيم، فتحي السيد (1990). سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت، دار القلم.
- 13- غانم، بتول (2015). واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الأساسية في مدينة جنين من وجهة نظر العاملين، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، ص 257 - 292.

- 14- غراب، هشام والخالدي، جمال وغراب أحمد (2013). تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للعلوم التطبيقية، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، غزة.
- 15- القريطي، عبد المطلب أمين (2005). سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. القاهرة، دار الفكر العربي.
- 16- القريوتي، إبراهيم (2000). التأهيل المهني للمعوقين سمعياً. ندوة الاتجاهات المعاصرة للتعليم والتأهيل المهني للمعوقين سمعياً، وزارة المعارف - الأمانة العامة للتربية الخاصة بالتعاون مع اليونيسكو، الرياض 1 - 3 فبراير 2000.
- 17- القريوتي، إبراهيم (2006). سيكولوجيا المعاقين سمعياً. عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 18- القريوتي، يوسف وآخرون (2004). المدخل إلى التربية الخاصة، دبي، دار القلم.
- 19- المرشدي، عماد حسين (2015). مفهوم الإعاقة السمعية، تصنيفاتها، أسبابها، خصائصها. كلية التربية الأساسية، قسم التربية الخاصة، جامعة بابل، العراق.
- 20- مركز الدراسات الاستراتيجية (2010). دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية. نحو مجتمع المعرفة، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار السادس والعشرون، المملكة العربية السعودية.
- 21- المعمرى، خولة بنت هلال (2000). مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- 22- الننتيل، رامي والحلو، محمد (2007). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 15، العدد الثاني، ص ص 875-924.
- 23- النيال، مایسة والعطية، أسماء محمد (1997). الرعاية النفسية المبكرة لذوي الإعاقات السمعية وأسرهم. بحث مقدم للندوة العلمية السادسة للاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، الإسكندرية، مصر.

المراجع الأجنبية:

- 1- Sounders, J. et al., (1987). Employment and adjustment of hearing impaired school levels in Newzeland, Australia. **Journal of special education**;11(12), 18-25.
- 2- Weisel, A. &Kamara, A. (2005). Attachment and individualization of deaf/hard of hearing and hearing young adults. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**; 10(1),51-62.